

## نداء الله الصلاة - الدكتور فريد الانصاري رحمه الله

فريد الانصاري

ثم اما بعد ايها المسلمين وقد اخرج الامام ابن ماجة صاحب السنن. وكذلك ابن حبان في صحيحه والامام الحاكم في مستدركه.

وكذلك البيهقي والدارقطني كلهم جمیعاً بسند صحيح الى سعید بن جبیر التابعی الجليس - 00:00:00

عن ابن عباس رضي الله عنهم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سمع النداء فلم فلا صلاة له الا من عذر. من سمع النداء

فلم يأته. وفي رواية اخرى صحيحة فلم يجib - 00:00:23

فلم يجib فلا صلاة له الا من عذر. وقد صححه صاحب صحيح الجامع الصغير وايضاً صححه في صحيح في سنن ابن ماجة هذا

الحادي الذي اذكره اليوم ليس فقط لبيان ان صلاة الجمعة بالمسجد حيث ينادي - 00:00:43

المنادي بالصلاۃ ان حي على الصلاۃ. حي على الفلاح. امر لازم للمؤمن. كل مؤمن حقاً. ليس لهذا اذا فقدت ولكن لبيان ان اجاۃ النداء

هي من اصول توحيد الله جل وعلا - 00:01:03

وهذا الذي قد يغيب عن اذهاننا حيث فصلنا وفصمنا بين التوحيد وبين الشعائر وان هي الا منه شعائر تعبدية من صلاة او زکاة او حج

او صيام او غير ذلك. هي متفرعة عن التوحيد توحيد الله جل وعلا - 00:01:21

متفرعة عن توحيد الله جل وعلا. اتدرى حينما ينادي المنادي بكل مئذنة من مآذن المدينة في مدينة من ينادي ان اذ انما هو الله رب

العالمين. هنا كنغلطوا كتنتصورو بلي راه المودن فلان بن فلان. هو لي راه - 00:01:41

شد المسوأة يؤذن من على الصومعة. كلاماً وانما هو مأمور بأداء واجب كفائي. الذي هو رفع الأذان في العالمين في الناس مأمور

والامر هو الله جل وعلا. فكل اذان سمعته لأي وقت من اوقات الصلاة - 00:02:01

الصلوات الخمس المفروضة على المسلمين. ذلك النداء الاذان هو اذان الله. هو نداء الله تماماً كما امر الله من فوق سبع سماوات

ابراهيم عليه السلام بان يؤذن في الناس بالحج - 00:02:21

والزن في الناس بالحج يأتوك رجالاً وعلى كل ضامر الى اخر الاية. كذلك ومن باب اولى واحرى تظافرت النصوص على هذا المعنى ان

المؤذن الذي يؤذن بالصلاۃ الجامعۃ من المفروضات هو اذان - 00:02:40

او نداء باسم الله رب العالمين لذلك النبي عليه الصلاۃ والسلام شدد على كل متهاون متکاسل يسمع الاذان ثم لا يجib لاي سبب لتجارة

او وهذه المصيبة للهو واذا رأوا تجارة او لهوا انقضوا اليها وتركوا - 00:03:00

قائماً قل ما عند الله خير من الله ومن التجارة خير عند الله جل وعلا هذا المعنى الرفيع الذي يؤصل لعقيدة الاسلام وليس للصلاۃ

فقط العقيدة يجعل المؤمن حقاً يشاهد ان صلاته جزء من ايمانه - 00:03:24

الصلاۃ فعلاً جزء من الإيمان فإذا خرمت صلاته انخرم ايمانه لما كيتثبت الجائب دیال الصلاۃ معناه ان رکن من اركان الإيمان دیالو قد

انسقى قد انخرم. ولهذا جعل الله ما عنده خيراً من كل ما في الدنيا تجارة كان او لهوا قل ما عند الله خير من الله ومن التجارة - 00:03:48

والله خير الرازقين. او تسعى الى رزقك والرزق عند الله جل وعلا. او تسعى الى لهو وقد ناداك المنادي؟ تعارض على سمعك نداء ان

نداء ان جوج دیال النداءات تعارضوا عليك. واحد جاك من جيه وواحد جاك من جيه. فأما النداء الأول فهو نداء الله. الذي خلقك

وملكك - 00:04:12

وكان بخلقك ايak قد حكمك وجعلك عبداً له فان عصيت فانت متمرد على الله جل وعلا. والنداء الثاني في هاد الحال دیال التعارض

لما يجيئك نداء اخر في الوقت ديار الصلاة. لا - 00:04:37

يكون ابدا الا نداء الشيطان. الا نداء الشيطان ولو سعيت الى الحال المحس ففي وقت النداء وعند نداء الله العباد لا يكون ما يضاهه ويعارضه الا نداء الشيطان. ياك التجارة مطلوبة؟ الامتنان والاحترام - 00:04:53

اعتراف لطلب الرزق مطلوب بل واجب كلي على المسلمين خاص يخدمون ولكن حينما يؤذن بالصلاوة وجب ان تدع ما بين يديك وتترك كل شيء لله الواحد القهار لأن النداء الذي انطلق من المأذن والمساجد نداء الله. النداء نداء الله. الصلاة حق الله - 00:05:13

واللحظة التي انطلق فيها النداء هي وقت الله. هداك الوقت ديار الفجر او وقت الظهر او وقت العصر او المغرب او العشاء ليس لك. ولا لاي احد من الناس او الخلق هو الله. ولذلك لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق - 00:05:39

من منعك من اداء صلاتك الفريضة فاعلم ان اذا انه يريد ان ينصب نفسه لها من دون الله وجب عليك ان اذا ان تعصيه وان تطيع الله رب العالمين. الذي هو ربك وربه والذي بيده عمرك وحسابك - 00:05:59

بيد هذا الخلق كيما كان فاما بالك اذا كان الله الصارف عن الله هوى من الاهواء ولهون باطل من الاباطيل. فذلك فعلا يبين ويidel على ان هذا الذي قد اعرض عن نداءه - 00:06:19

الله لا يكون الا جاهلا بالله. حاشا ابدا واش الإنسان اذا كان عرف الله حق المعرفة يستطيع ان واللي ظهره نداءه ابدا لا يستطيع يكون بين يديك الشغل لي كان. بل تكون راحتك - 00:06:39

وحقوقك الشخصية ويناديك عظيم من عظماء الارض. او يناديك مال او فرصة للاستغناء ترك نومك اترك راحتك ترك كل شيء بين يديك لطلب ذلك الذي ناداك ويناديك رب الكون من فوق سبع - 00:06:57

وقد قدر عمرك وقدر رزقك وقدر دنياك وآخرك شيء غريب وانت تصلي الاذان ينطلق ومن كل مكان ولا تأتي الى بيت الله ولا تستجيبوا لوقت الله وتعرض عن نداء الله. انت انت في تلك اللحظة عبد متمرد على الله - 00:07:17

لأن ما معنى العبودية؟ ما معنى كوني وكونك عبد الله؟ وانما العبد الخاضع والعبودية خضوع وذل بين يدي الله الواحد القهار. العبد الذي يعرض عن مولاه هو العبد الباقي كما يسميه الفقهاء. العبد لي هرب من سيدو الى اين - 00:07:42

فين غادي تهرب؟ والأرض ارضه والسماء سماؤه وقد حكم حياتك بخلقك ايها كل ما يتعلق بك. خفقات قلبك تنفسك اللحظة بعد اللحظة. كل ذلك بيده. من يضمن لك؟ ان قبض روحك في لحظة الباقي والهروب - 00:08:02

من يضمن لك ان يفني عمرك على اسوأ حال. حال الشرود والهروب عن باب الله. ولذلك قلت وما زلت اعيid لا يفعل هذا الا جاهل بالله سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام جاءه اعمى من الصحابة وقيل هو ابن ام مكتوم يطلب منه رخصة في ان يدع الصلوات بالمساجد - 00:08:25

وقال اني رجل اعمى لا اجد قائدا.انا رجل عمى مكنشوفشاي ومعنديش لي يقودني يجيبي للجامع فرخص له النبي عليه الصلاة والسلام بداية الأمر فاللول قالوا ما كاين باس صلي فدارك ثم بعد ذلك وقد انصرف الرجل مشى مشى - 00:08:48

ابن ام مكتوم مشى خطوات مشى فناداه النبي عليه الصلاة والسلام قال يا فلاان وهو كيسمعو ويتلفت ويجاوب جا فقال اوتسمع النداء قال نعم. قال اذا فأجب اذا سمعت نداء الله جل وعلا اي قدمين تملك انت ان تبقى - 00:09:07

بهما في بيتك ولا تنطلق الى مولاك الذي ناداك. بل اوعد النبي عليه الصلاة والسلام بهم عجيب رهيب. اذ هم عليه الصلاة والسلام ان يختلف الى قوم كما في الحديث الصحيح الثابت في الصحاح ان يتختلف الى قوم لا يشهدون الصلاة فيحرم - 00:09:29

عليهم بيوتهم بالنار. فكر النبي صلي الله عليه وسلم مرة في اولئك الذين يداومون ويكترون من الصلاة في بيوتهم اي الفرائض ولا يشهدون صلاة الجمعة بمساجد الله. فهم عليه الصلاة والسلام ان يأمر بالصلاحة فتفقام. يؤذن المدون ويعطي الأمر للصلاحة باش - 00:09:51

فيقيم المقيم الصلاة ويختلف رسول الله صلي الله عليه وسلم احدا من اصحابه اماما. فيأتي برجال معهم حزم من حطب كما في الحديث يجib ناس جايبي حزامي ديار الحطب فيحرق على المتخلفين عن الصلوات بيوتهم بالنار. لم يفعله النبي عليه -

عليه الصلاة والسلام ما داروش ولكن هم به. للدلالة على ان حقيقة المتمرد عن الوقت. المعرض عن النداء لان القضية هي قضية نداء ناداك المنادي فلم تجبها المشكل فين كاين لأن قضية هذا قضية توحيد بالدرجة الأولى - 00:10:31

راه الانسان غالط كيسحابلو الصلاة زعما زايد ناقص عند النداء قال لا ابدا لان المشكلة ان اذ تتعلق بمنادي ينادي هو رب العالمين والمؤمن الكيس الفتن بين احد منزتين عندو جوج دلحوایج معندوش الثالثة يا اما انه يسمع نداء الله ويخاف - 00:10:50  
الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم خافوا يدخله الرهب فيفزع هذا الاحتمال الاول واما ان وهذا اعلى وارفع واما ان يأخذ الشوق والحياء من الله الا يكون من المستجيبين واذا قيل لهم اركعوا لا يرکعون. النداء يأمرك بالركوع بالسجود بالصلاه. وقد حكي عن عمر بن الخطاب امير المؤمنين - 00:11:10

رضي الله عنه وارضاه انه لما طعن بالمسجد اغنى سيدنا عمر ملي تقتل طعن بالمسجد وطعنه احد المجروس يقال له ابو لؤلؤة عبد مجوسى سللو من بين الصفوف حتى طعنه فقتله وقع سيدنا عمر - 00:11:40  
في اغفاء غاب عن الوعي ديا لو فجعلوا يحركونه ويوقفونه كيحاولوا الصحابة باش يعاودوا يردوه للوعي ديالهم ودمه وجروحه يتغلب دما كما في الجرح ديالو نزيف مبغاش ينوض لأنه فاقد الوعي فقالوا له كلمة واحدة بعد ذلك الصلاة يا امير المؤمنين فإذا - 00:12:00

ينتفض رضي الله عنه. ويقول الصلاة ولا حظ في الاسلام لمن ترك الصلاة عار علينا في زماننا هذا نحن المسلمين. ان نستجيب لاهوائنا وندع بيوت الله فارغة. عيب. ذكرت ان العلة في هذا انما ترجع الى الجهل بالله. ولذلك بين الحق سبحانه وتعالى ان اهل العلم بالله هم - 00:12:26

يخشع الخلق لله. وذلك بنص الآية الصرحة. انما يخشى الله من عباده العلماء قال المفسرون هم العلماء بالله ماشي العلماء بالأحكام التكليفية او بالقوانين الطبيعية لا ابدا وانما هو العلماء بالله - 00:12:54  
الذين عرفوا الله حقا فوقرت خشيتهم في قلوبهم والعارف بالله الذي تعرف الى مولاه وما هذا ببعيد المثال عن اي صادق راغب جدا السير والمسيرة الى الله. هذا النوع من الناس اذا نودي للصلاه من اي وقت - 00:13:14  
الاوقيات يغيب عن باله ائذ كل شيء. ولا يبقى في قبته الا الله. من كان مخلصا لله في حق بهذا المعنى فذلك هو الذي يشهد شهادة قوله وقلبيه صادقة ان لا - 00:13:34

لا الله الا الله اما من ينادي الله فتناديه النوادي فلا يشهد حقيقة ان لا الله الا الله شهادة وجдан صادقة. بل يدخله شرك خفي ويعاني من قلب مريض عليه ائذ ان يعرف علته وان يسارع قبل فوات الاوان الى الطبيب لعلاج - 00:13:54

قلبي. وانما الطبيب في هذا السياق كتاب الله كتاب الله بالنسبة لي هذا مؤشر حقيقي على ان القوم معرضون عن القرآن لا يقرؤونه الا قليلا عودوا الى كتاب الله عباد الله. اجعلوا اورادكم منه الليل والنهار. لا تفارقوه ولو ل يوم واحد - 00:14:21  
 فمن فارقه او شك ان يكون من الهالكين. اللهم ارنا الحق حقا وارزقنا اتباعه وارنا الباطل باطلًا وارزقنا اجتنابه واجعل ان لك من الشاكرين وصل وسلم اللهم وببارك على سيدنا الاولين والآخرين. سيدنا وحبيبنا محمد بن عبدالله عليه - 00:14:48

على الله الصلاة والسلام الاتمان الاكملان. يا ارحم الراحمين يا رب العالمين. اللهم ثبت قلوبنا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة. اللهم ثبت قلوبنا بالقول الثابت - 00:15:08

في الحياة الدنيا وفي الآخرة. واجعلنا لك من الشاكرين وللائك ونعمائك من الذاكرين. اللهم لا تؤاخذنا بما فعل السفهاء منا وارحمنا انك انت الرحمن الرحيم. اللهم ارحمنا انك انت الرحمن الرحيم. اللهم لا تؤاخذنا بما فعل السفهاء من - 00:15:28

اللهم اسكننا الغيث ولا تجعلنا من القانطين. اللهم اسكننا الغيث ولا تجعلنا من القانطين. اللهم اسكننا الغيث لا تجعلنا من القانطين نتضعر اليك يا ربنا بفقرنا وضعفنا وحاجتنا وذلتنا ان تسقنا الغيث ولا تجعلنا - 00:15:48  
من القانطين اللهم اسق عبادك وبهيتك. وانشر رحمتك واحي بلدك الميت. انك انت الرحمن الرحيم. يا من وسعت رحمته كل شيء

ادخلنا في رحمتك انك انت الرحمن الرحيم. وصل اللهم وسلم وبارك على سيد الاولين والآخرين - [00:16:08](#)  
وارزقنا العفو والعافية في الدين وفي الدنيا وفي الآخرة واسترنا بسترك انك انت الستار العليم الحكيم اللهم انصر ملك البلاد امير  
المؤمنين محمدما السادس اللهم انصره نصرا تعز به الاسلام وترفع به راية المسلمين وتمكن به لهذا - [00:16:28](#)  
الدين القويم اللهم وبارك له في ولي عهده مولاي الحسن وادم اللهم على هذا البلد امنه واستقراره وسلامه وادخلنا في السلام انك انت  
السلام ومنك السلام. تباركت يا ذا الجلال والاكرام. واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين. ودوما - [00:16:48](#)  
يتجدد اللقاء بمشيئة الله تعالى مع تحيات ابو هاجر - [00:17:08](#)